

مواجهة اليهود في الخندق

ثم يأتي رمضان العام الخامس للهجرة وهو في التاريخ الإسلامي عام الزلزلة لقوله تعالى : ﴿ هـنـا لك ابـتلى المؤمنون وزلزلوا زلزلا شديدا ﴾ إشارة إلى ما أصاب المسلمين من بلاء في معاركهم مع المشركين ويهود المدينة والمنافقين على إمتداد القبائل العربية . فمع رمضان من هذا العام الخامس أيضا كانت الاستعدادات قائمة على قدم وساق . لمواجهة اليهود في شبه الجزيرة العربية ، وليس مع يهود المدينة وحدها . فقد ضاق النبي ﷺ والمؤمنين من دسهم ومكرهم . وكانت مواجهتهم في غزوة الخندق التي إن كانت قد وقعت في ١٠ أو ١١ شوال إلا أن الاستعدادات لها كانت خلال رمضان .